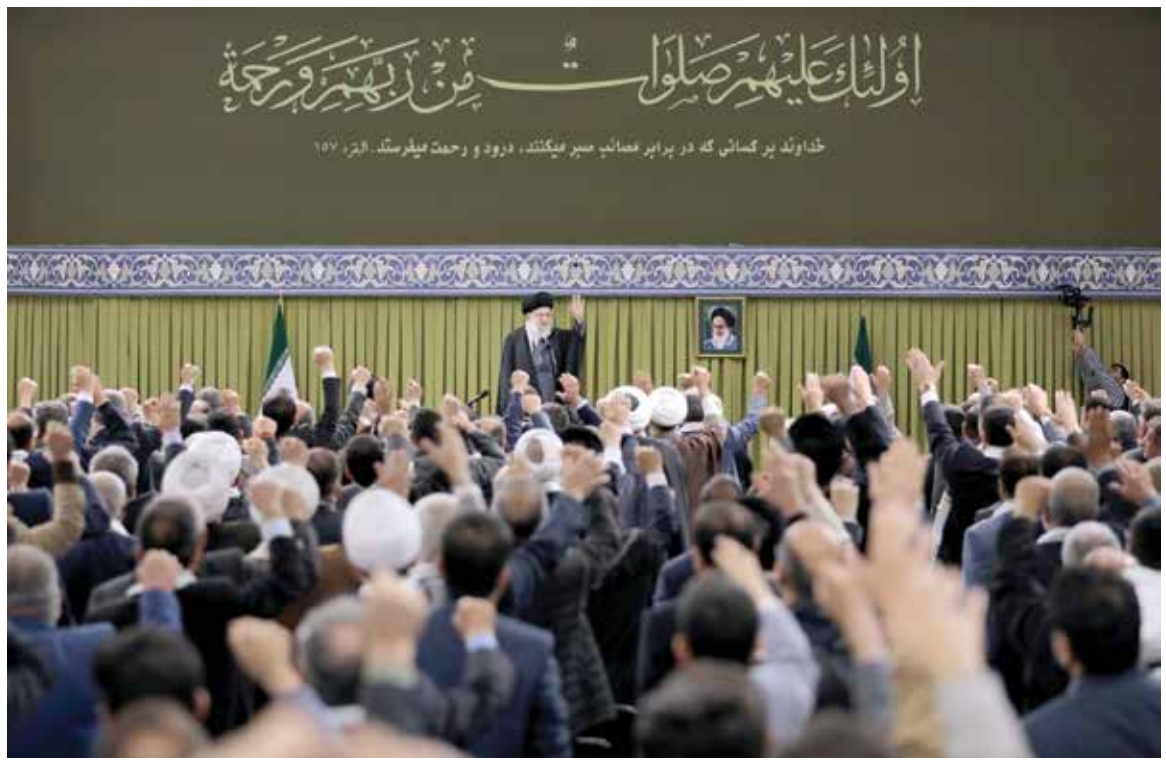

الإمام الخامنئي، مؤكداً أن المستقبل لحضارة الإسلام الحقّة:

ثبات المقاومة وغزة يُظهران قوّة الإيمان الإسلامية

الوفاق- إلتقى القائمون على مؤتمر التكريم الثاني لـ ٢٤ ألف شهيد من محافظة خوزستان، صباح أمس الأول السبت ٢٠٢٤/٢/٢٤، مع الإمام الخامنئي في حسينيّة الإمام الخميني (رض). وتحدّث قائد الثورة الإسلاميّة عن نفاق الحضارة الغربيّة في تعاملها مع حقوق الإنسان، وأنّ المقاومة أحبطت العدوّ في غزّة لامتلاكها قوّة الإسلام فشدّت الشباب في أمريكا وأوروبا نحو القرآن. كما شدّد سماحته على أنّ الغلبة في المستقبل لحضارة الإسلام الحقّة ذات المنطق السليم وأنّ الحضارة الغربيّة لن تبلغ هدفها والمنزل الأخير.

وقال سماحته خلال اللقاء: إن ملحمة ومعجزة أهالي خوزستان خلال «الدفاع المقدس» هما نتيجة مزيج الهمّة الشعبية والإيمان الإسلامي. وتحدث سماحته عن بصيرة الإمام الخميني الجليل في اختيار عبارة «الجمهورية الإسلامية»، «لأن ما أدّى إلى استقرار النظام الإسلامي وتقدّمه وتغلبه على كثير من العقبات والمؤامرات كان مزيج الثقة بجمهور الناس والإسلام... الطريق إلى التغلب على المشكلات في المستقبل سيكون استمرار هذا الفكر».

الإمام كان يثق دائماً بالشعب

في اللقاء، بارك الإمام الخامنئي حلول عيد النصف من شعبان السعيد والعظيم، كما تطرق إلى فهم الإمام (رض) الدقيق للشعب وكذلك نظرته الشاملة والمتسامية تجاه الإسلام. وقال: «كان الإمام يثق دائماً بالشعب منذ الأيام الأولى للنهضة الإسلامية حتى انتصار الثورة الإسلامية وبعد ذلك، ويرى الإسلام مدرسة وفكراً مُجدياً للسياسة وإدارة المجتمع، وبناء على ذلك استطاع أن يمهد الطريق لتقدم إيران واستمرار الحركات العظيمة». مع تأكيده أن أهم مشكلة لأعداء الجمهورية الإسلامية هي افتقارهم المعرفة بالشعب الإيراني وكذلك بالإسلام، قال سماحته: «كان أعداء الشعب الإيراني، بناء على تقديراتهم ومخططاتهم، متأكدين من أن الجمهورية الإسلامية لن تحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسها، لكن رغم أنوفهم لم يتوقف تقدّم إيران، وسوف يستمر بلطف من الله وثقة بهمّة الناس وإرادتهم وإيمانهم الديني».

صمود قوى المقاومة

في جزء آخر من كلمته، عدّ قائد الثورة الإسلامية ظروف غزة اليوم أنموذجاً آخر عن كون الثقة بالشعب والإيمان الديني يصنعان المعجزات. وقال: «صمود قوى المقاومة وتثبيطها العدو عن القضاء عليها، وكذلك صبر أهالي غزة أمام القصف والمصائب، يدلان على الإيمان الديني القوي لدى هؤلاء الناس».

الغربيون الذين يثيرون الضجة بسبب إعدام شخص مجرم يغضّون الطرف عن مقتل ٣٠ ألفاً من الأبرياء

الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية والديموقراطية الليبرالية هو واقع ذئب متعطش للدماء

العالم الاسلامي سيشهد زوال الغدة السرطانية الصهيونية

وأشار سماحته إلى انكشاف كذب ادعاءات الحضارة الغربية بشأن حقوق الإنسان ونفاق الغربيين في حادثة غزة، موضحاً: «الغربيون الذين يثيرون الضجة والجلَبة بسبب إعدام شخص مجرم يغضون الطرف عن مقتل ٣٠ ألفاً من الأبرياء في غزة، وأمريكا تستخدم "الفيتو" بوقاحة تامة ولمرّات عدة ضد قرار وقف القصف على غزة».

الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية

وتابع الإمام الخامنئي: «هذا هو الوجه الحقيقي للثقافة والحضارة الغربية والديموقراطية الليبرالية، الذي يبدو فيه السياسيون في ظاهرهم أنيقين ومبتسمين، أما في الداخل، فإنه كلب مسعور وذئب متعطش للدماء».

في الختام، قال سماحته: «نحن مطمئنون أن هذه الحضارة الغربية وهذا الحمل المعوج لن يصلا إلى مقصدهما، وسوف تتغلب ثقافة الحق والمنطق الصحيح للإسلام على كل ذلك».

ووصف قائد الثورة خلال استقباله يوم الخميس المنصرم، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٢، المشاركين في الدورة الاربعين للمسابقات الدولية للقرآن الكريم قضية غزة بأنها القضية الاولى للعالم الإسلامي، وأضاف: هل يلتزم قادة ومسؤولو الدول الإسلامية بتعاليم القرآن، التي تنص على انه "لا تتواصلوا مع أعداء الله والمسلمين"؟ ، لماذا لا يقطع قادة الدول الإسلامية علاقتهم علناً مع الكيان الصهيوني القاتل ويتوقفوا عن مساعدة هذا الكيان؟.

وقال سماحته خلال المسابقات: نأمل أن تنتشر الرغبة في «الاستضاءة» من القرآن ويزداد التوجّه نحو فهم معارفه يوماً بعد يوم بين شعبنا وشعوب العالم الإسلامي والأمة الإسلامية قاطبة، فنحن بحاجة إلى هذا.

وفيما استعرض سماحته أهمية قراءة وفهم القرآن الكريم، وبينما اعتبره هداية مؤكدا أننا كلّنا بحاجة إلى الهداية، قال: للأسف، كان ولا يزال هناك بعض الأشخاص في العالم الإسلامي يتصورون ويعتقدون أن القرآن للقلوب فقط، ولزوايا المعابد، وأن البشر بحاجة إليه من أجل احتياجاتهم وعلاقتهم الشخصية مع الله. إنهم لا يقبلون الإسلام الذي يلبّي احتياجات المجتمعات، ولا يقبلون الإسلام السياسي، ولا الإسلام الذي يبني نظاماً اجتماعياً. هذه هي النقطة المقابلة تماماً لما يُبيّنه القرآن نفسه، والنقطة المقابلة لما يذكره أمير المؤمنين - عليه السلام – في وصف القرآن.

واستعرض سماحته أن طرق الحصول واستسقاء المعارف القرآنية، مؤكدا أن ذلك يحدث بالأُنس بالقرآن، والتدبّر فيه، وبالرجوع إلى أولئك الذين نزل القرآن في بيتهم، [أي] أهل بيت رسول الله، عليهم الصلاة والسلام.

قضيّة غزّة أعظم قضيّة في العالم الإسلامي

واعتبر سماحته أن قضيّة غزّة أعظم قضيّة في العالم الإسلامي اليوم. وقال: هل نلاحظ تطبيق قادة ومسؤولي الدول الإسلاميّة تعاليم القرآن والمعارف القرآنيّة بخصوص غزّة؟ يخاطبنا القرآن: {لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} (آل عمران، ٢٨). هل يجري العمل بهذه الآية في ما يرتبط بغزّة؟ لماذا لا يعلن قادة الدول الإسلامية علانية معارضتهم وقطع علاقتهم ومساعدتهم ودعمهم الكافر المقاتل الخبيث الصهيوني؟ يقول القرآن: {لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ} (الممتحنة، ١) فهل يجري العمل بهذا في عالمنا اليوم؟ يقول القرآن: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} (الفتح، ٢٩) فهل يبدون هذه الشدّة مقابل الكيان الصهيوني الخبيث؟ هذه الآلام الكُبرى للعالم الإسلامي اليوم. سوف يسائل الله المتعالي، ويؤاخذ أفراد الشعوب المسلمة كلّهم: لماذا لم يمارسوا الضغوط على حكوماتهم، ويؤاخذ الحكومات المسلمة: لماذا لم يطبّقوا [أمر القرآن]؟ {إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ... أَنْ تَوَلَّوْهُمْ} (الممتحنة، ٩). هذه كلّها معارف قرآنيّة. إنها ما ينبغي لنا أن نُسلّط الضوء عليها في هذه التلاوات ويذكّر بعضنا بعضاً بها، وأن نتشارك هذه المسؤوليّات، وأن نتواصى بالحق. لا بد أن تكون هذه نتيجة مجالس تلاوتنا وما يصدر عنها.

قوى المقاومة تطبق تعاليم القرآن اليوم

طبعاً لهذا الموضوع جانبٌ آخر أيضاً: تطبّق قوى المقاومة في غزّة وفلسطين [تعاليم] القرآن اليوم. إنّهم يعملون بتعاليمه، فالمقاومة داخل غزّة تصمد مقابل العدوّ؛ {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} (الحج، ٣٩)؛ سوف ينصرهم الله المتعالي أيضاً، إن شاء الله. لا ريب في أنّ العالم الإسلامي في حداد من أجل غزّة اليوم. إنّ الذين لم يشتمّوا رائحة الإنسانية اضطهدوا أهالي غزة! من المتيقّن أنّ أعظم مسؤوليّة هي دعم ذاك الشعب المظلوم، والمقاومة الشجاعة والمضحّية، وقوى المقاومة في غزّة وفلسطين وجميع من يساعدونهم من أكناف العالم الإسلامي وأطرافه. نعم، شعب فلسطين مظلوم. ليس العالم الإسلامي فقط، بل جميع الأحرار من غير المسلمين أيضاً هم في حداد اليوم على أهالي غزّة المظلومين، لكن هؤلاء الناس أنفسهم يشيدون بالمقاومة الفلسطينية ويثنون عليها.

وأكمل سماحته: يحدونا الأمل، وأملنا في لطف الله ونصرته لا ينضب. يقول [الله المتعالي] في هذه الآية الشريفة: {وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ}. يقول في آية أخرى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ} (الحج، ٤٠). هذا تأكيدٌ إلهي. سوف تشمل النصرة الإلهيّة - إن شاء الله - الشعب الفلسطيني، وسيشهد العالم الإسلامي - بلطف الله - زوال الغدّة السرطانيّة الصهيونية بأمّ العين. نحن نرتقب ذلك اليوم، وسوف يأتي، إن شاء الله. حتماً سيأتي، وهذا يجعل المسؤولية أثقل على عاتقنا جميعاً، وبخاصة مسؤولية قادة الدول الإسلامية، فينبغي سعي الجميع. إنّ أهمّ خطوة اليوم هي وقف دعم الكيان الصهيوني الغاصب، ومساندة أهالي غزة والشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ودعمهم بأي طريقة ممكنة. نأمل أن يوفقنا الله المتعالي جميعاً في هذا الدرب، إن شاء الله.

● أخبار قصيرة

رئيسي يهنئ امير الكويت بمناسبة اليوم الوطني لبلاده

هنأ رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أمير الكويت الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، والشعب الكويتي بمناسبة حلول العيد الوطني لدولة الكويت. وابرق الرئيس رئيسي، الى امير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، معربا عن تهانيه له وللشعب الكويتي المسلم بمناسبة حلول اليوم الوطني للكويت. وقال: ان البلدين الجارين والصديقين إيران والكويت يحظيان بعلاقات عريقة وتقارب ثقافي عميق، وكانا على الدوام صديقين ونصيرين لبعضهما البعض في مواجهة التحديات على مر الزمن.

ايران تدعو لآلية بمنظمة التعاون لتوثيق جرائم الإحتلال

دعا وزير الثقافة والارشاد الاسلامي محمد مهدي اسماعيلي، الى إنشاء آلية خاصة في منظمة التعاون الإسلامي للتوثيق الدقيق لجرائم الكيان الصهيوني، وقال: انه من خلال جمع الأدلة الدامغة، يمكننا تحقيق العدالة عبر الوسائل القانونية والتأكد من محاسبة المسؤولين عن هذه الممارسات اللاإنسانية على أفعالهم. جاء ذلك في كلمة القاها وزير الثقافة والارشاد الاسلامي محمد مهدي اسماعيلي يوم السبت في الاجتماع الطارئ لوزراء الثقافة والاعلام بالدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي المنعقد بمدينة اسطنبول. وقال: من الواجب الرد بجدية واصرار على هذا الظلم الكبير والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ويجب تعبئة مشاعر العالم الإسلامي لإحداث تغييرات ذات مغزى والحد من معاناة هذا الشعب.

إلقاء القبض على إرهابي في "سباه الصحابة" الإرهابية

أعلن المتحدث باسم الشرطة ، العميد "سعيد منتظر المهدي"، اعتقال "أكرم لاهوري"، وهو عضو في زمرة سباه الصحابة الإرهابية أو ما يسمى بجيش الصحابة. وقال العميد "سعيد منتظر المهدي" في شرح هذا الخبر: اعتقلت قوات الشرطة، أكرم لاهوري بتهمة القيام بالأنشطة والعمل في زمرة سباه الصحابة الإرهابية وذلك من خلال تنفيذ التدابير والاجراءات الاستخبارية والتقنية. وأضاف: هو كان ينوي الذهاب إلى إحدى المدن الجنوبية،بعد خضوعه لدورات تدريبية لصناعة القنابل في إحدى الدول المجاورة، ودخوله البلاد، لكن تم القبض عليه.

● الإنتخابات الإيرانية

٤ أيام عن ملحمة الإنتخابات الشعبية الإيرانية

الوفاق- ٤ أيام تفصلنا عن أكبر ملحمة شعبية في البلاد، إذ من المقرر إجراء انتخابات الدورة ١٢ لمجلس الشورى الاسلامي والدورة ٦ لمجلس خبراء القيادة بالتزامن معا في البلاد يوم الجمعة المقبل ١ آذار/مارس. وفيما تحتدم المنافسة الإنتخابية في جميع محافظات البلاد، وذلك في إطار مرحلة الدعاية الانتخابية للمرشحين في عموم إيران، إكتظت الأماكن المخصصة لتثبيت الصور والملصقات بوجوه المرشحين لانتخابات مجلسي الشورى الاسلامي وخبراء القيادة، فيما سيقوم المواطنون بإختيار الخيرة من بينهم ليمثّلونهم في مجلس الشورى الذي يعدّ منبراً لهم لإيصال صوتهم الى الحكومة.

وعزز أكثر من ١٥ ألفاً و٢٠٠ مرشحاً في عموم البلاد ظهورهم لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي، في حين سيتم اختيار ٢٩٠ نائباً من بينهم لفترة أربع سنوات، في حين سيتم اختيار ٨٨ عضوا في انتخابات مجلس الخبراء القيادية لمدة ثماني سنوات.

جماران ينضم إلى الأمناء

في الأثناء يستمر التنافس الإنتخابي، حيث أصدرت حركة جماران الشعبية بيانا أعلنت فيه تحالفها مع الائتلاف الشعبي للقوى الثورية (الأمناء) المنضوين تحت جناح التيار الأصولي في البلاد. وأصدر المجلس السياسي لحركة جماران الشعبية بيانا وأعلن أنه شكل تحالفا مع التحالف الشعبي للقوى الثورية (الأمناء)، وذلك بهدف تعزيز صفوف التيار الأصولي للفوز في أكبر عدد من المقاعد في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي.

أحزاب تكشف عن قوائم مرشحيها

في السياق، أعلن الأمين العام لحزب الرفاه والصحة القائمة التي يدعمها هذا الحزب لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي.

كما أعلن تحالف النخبة في إيران عن مرشحيه للدورة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، وقال الأمين العام لتحالف النخبة الإيراني، أمس الاول: بعد دراسة المؤشرات والمعايير التي يريدها تحالف النخبة تم الكشف عن أسماء المرشحين في عدد من المحافظات.

كما أعلن نائب المدير التنفيذي ورئيس مقر الانتخابات لمجلس الوحدة في محافظة أردبيل عن سبعة مرشحين لإنتخابات المجلس، ومرشحين اثنين لمجلس خبراء القيادة.

في حين أعلن رئيس حزب الاعتدال والتنمية الكشف عن قائمة مرشحي هذا الحزب لإنتخابات مجلس الشورى الاسلامي في محافظة مركزي. وأعلن رئيس جبهة التقدم والرفاه والعدالة في محافظة أردبيل، قائمة المرشحين المدعومين من أحزاب هذه الجبهة لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، ليدخل هؤلاء المرشحون في ماراثون الإنتخابات بشكل رسمي.

منافسة مُحتدمة في اصفهان

وفي اصفهان إتّسعت دائرة المنافسة الآن من الأحزاب السياسية المعروفة إلى ائتلافات ناشئة تحمل عناوين مختلفة.

حيث تشكّل التحالف الأول لـ "نساء محافظة أصفهان" المكون من مجموعة من النساء السياسيات في المحافظة، كما نشر ائتلاف "أنصار زاينده رود شرق اصفهان" (الائتلاف الأزرق) القائمة النهائية لمرشحيه، كما نشر "المجلس الشعبي لأنصار الثورة الإسلامية" (شبكه ياران) قائمة مرشحيه، كما نشر "مجتمع العمال والمتقاعدين والمجاهدين" قائمته النهائية من المرشحين.

وفي وقت سابق، أعلنت المجموعات السياسية المتمثلة في تجمع القوى الثورية الإسلامية، والائتلاف الشعبي للقوى الثورية (الأمناء)، عن قائمة مرشحيها، الى ذلك أعلن "مجلس قوى الثورة الإسلامية" (شانا) أسماء مرشحيه المعتمدين في دوائر محافظة أصفهان للفترة الثانية عشرة لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي. ويتنافس ٦٦٣ رجلاً و٧٦ امرأة في محافظة أصفهان على ٢٠ مقعدا برلمانيا (١٩ مقعدًا لمحافظة أصفهان ومقعدًا واحدًا للأرمن في جنوب إيران).